

المؤتمر الرابع لخبراء منظمة المؤتمر الإسلامي

من 12 - 14 يوليو 2003، باستضافة كريمة من المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. الجلسة الافتتاحية افتتحت أعمال الاجتماع الرابع للجنة الخبراء يوم السبت 12 جمادى الأولى 1424هـ الموافق 12 يوليو 2003م، وحضر افتتاح أعمال اللجنة - إضافة إلى أعضائها - السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية معالي الأستاذ أحمد مسجد جامعي وعدد من أعضاء المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية وبعض رؤساء الجامعات الإيرانية وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمدين في طهران ولفيف من الشخصيات الإيرانية ذات الاهتمام بقضايا العالم الإسلامي إضافة إلى رجال الصحافة والإعلام. بدأ الاجتماع بتلاوة من آيات الذكر الحكيم، وتحدث بعدها السيد سالم العجلي الهوني، المفوض العام والمشرف على شؤون الدعوة فتوجه بالشكر والتقدير إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيسا وحكومة وشعبا، مقدرا إسهاماتها في مجال العمل الإسلامي المشترك ودعمها لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وأثنى على جهود المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية وتكرمه باستضافة هذا الاجتماع، وأشاد بدور أمينه العام سماحة آية الله العظمى السيد محمد علي التسخيري على ما يقوم به من جهود من أجل نهضة الأمة وتوحيد طاقاتها العلمية والفكرية. وتحدث بعد ذلك معالي الأستاذ أحمد مسجد جامعي، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية فرحب بالأخوة أعضاء اللجنة وأثنى على جهودهم مشيرا إلى جملة من التحديات التي تواجه الأمة والتي تقتضي منا التعامل معها بكامل المسؤولية التي تحقق للأمة ذاتها وتصون لها انتماءها الديني وهويتها الثقافية، مؤكدا أن ذلك يجب أن يتم في إطار الانفتاح على الثقافات الأخرى وتشجيع روح الإبداع لدى الشباب المسلم في مناحي الفكر والفن والثقافة في إطار ثوابت ديننا وقيم عقيدتنا وفي اعتزاز بإرثنا الحضاري. ثم تحدث معالي الأستاذ كامل الشريف الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة باسم أعضاء اللجنة فحيا الجمهورية الإسلامية الإيرانية على احتضانها هذا الاجتماع، وتقدم بالشكر والتقدير إلى المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية لتكرمه باستضافة هذا الاجتماع مشيرا إلى أن ذلك ليس إلا جزءا مما توليه الجمهورية الإسلامية